

# قوات الحلف السوري الروسي تُدمّر دموياً اتفاقيات أستانة في إدلب

قصف موسّع مُتعمّد لعشرات المراكز  
المدنية ولفصائل في الأستانة، في أسبوع

# SNHR

SYRIAN NETWORK FOR HUMAN RIGHTS

الشبكة السورية لحقوق الإنسان

الجمعة 29 أيلول 2017

## المحتوى:

أولاً: مقدمة وسياق تاريخي.

ثانياً: ملخص تنفيذي.

ثالثاً: تفاصيل الحوادث.

رابعاً: استنتاجات وتوصيات.

## أولاً: مقدمة وسياق تاريخي:

تقع محافظة إدلب شمال غرب سوريا عند الحدود السورية – التركية، وتمتدُّ على مساحة تُقدَّر بقرابة 6100 كم<sup>2</sup>. نهاية آذار 2015 خرجت محافظة إدلب بشكل كامل عن سيطرة قوات النظام السوري بعد سيطرة فصائل في المعارضة المسلحة مع تنظيم جبهة النصرة (فتح الشام حالياً) على مدينة إدلب وإنهاء وجود قوات النظام السوري فيها. تؤوي محافظة إدلب حالياً قرابة 2.9 مليون نسمة، معظمهم نازحون من حمص وحماة وريف دمشق ومن مناطق خضعت لهدن نجم عنها عمليات تشريد وإجلاء قسري.

خضعت محافظة إدلب لسيطرة مشتركة بين فصائل في المعارضة المسلحة وتنظيم جبهة فتح الشام، حتى تموز 2017 حين شنت هيئة تحرير الشام (وهي تحالف تشكّل بين جبهة فتح الشام وعدد من فصائل في المعارضة المسلحة)، عملية عسكرية سريعة ضد فصائل في المعارضة المسلحة – أبرزها حركة أحرار الشام –، وباتت مناطق واسعة من محافظة إدلب تحت سيطرة هيئة تحرير الشام.

في 6/ أيار/ 2017 دخل اتفاق خفض التصعيد الذي أبرم ضمن محادثات أستانة الرابعة بين الدول الراعية الثلاث (تركيا، روسيا، إيران) حيّز التنفيذ، وتمّ تحديد محافظة إدلب وما حولها (أجزاء من محافظات حلب وحماة واللاذقية)، كأحد مناطق خفض التصعيد الأربع التي تمّ الاتفاق عليها. في الجولة الخامسة لمفاوضات أستانة تمّ الاتفاق على تشكيل مجموعة عمل لمتابعة بحث قضية مناطق خفض التصعيد، ومع نهاية الجولة السادسة من المفاوضات (14 – 15/ أيلول/ 2017)



تمّ الإعلان عن تثبيت منطقة خفض التصعيد في محافظة إدلب وما حولها مع الإقرار بنشر قوات عسكرية (روسية، تركية، إيرانية) لمراقبة الاتفاق، والسّماح بدخول المساعدات الإنسانية.

من خلال عمليات المراقبة اليومية لمسنا انخفاضاً ملحوظاً في وتيرة القصف ومعدّل الانتهاكات التي ارتكبتها قوات الحلف السوري - الروسي منذ دخول اتفاق خفض التصعيد حيّز التنفيذ في 6/ أيار/ 2017 وانعكس ذلك على الأمور المعيشية للأهالي، حيث تمّ العمل على إعادة تأهيل المراكز الطبية والتربوية، والتحقّ العديد من الأطفال بمدارسهم بعد إحجام ذويهم عن إرسالهم إليها؛ خوفاً من استهدافها، كما ازداد نشاط الحركة التجارية في الأسواق.

يوم الثلاثاء 19/ أيلول/ 2017 أعلنت هيئة تحرير الشام مدعومة ببعض الفصائل (الحزب الإسلامي التركستاني، وجيش العزة، وجيش النخبة) عن معركة أطلقت عليها اسم "يا عباد الله اثبتوا"؛ فشنت هجوماً على عدة مواقع تابعة لقوات النظام السوري شمال شرق محافظة حماة واستولت على عدة قرى منها الشعثة والطليسية، ما لبثت قوات النظام السوري مدعومة بالقوات الروسية أن استعادت السيطرة على تلك المناطق في اليوم ذاته، وردّت على ذلك بحملة عسكرية عنيفة على محافظة إدلب.

بدأت الحملة العسكرية التي شنتها قوات الحلف السوري - الروسي في 19/ أيلول بغارات جوية مكثّفة على ريف إدلب الجنوبي، وبشكل مرّكّز على مدينة خان شيخون، التي تُعدّ الخطّ الخلفي لريف محافظة حماة الشرقي. وفي يوم الأربعاء 20/ أيلول استهدفت غارات الحلف السوري - الروسي بلدات ومناطق في الريف الشرقي لمحافظة إدلب، وفي اليوم السادس للحملة الأحد 24/ أيلول وثّقنا تعرّض مناطق في الريف الغربي لمحافظة إدلب لهجمات جوية روسية سورية، وفي غضون 8 أيام فقط سجلنا ما لا يقل عن 714 غارة جوية على محافظة إدلب، كما ألقى الطيران المروحي التابع لقوات النظام السوري ما لا يقل عن 13 برميلاً متفجراً.

استهدفت غارات طيران الحلف السوري الروسي منشآت حيوية مدنية عدة، كان أبرزها مشافٍ ومراكز للدفاع المدني ومدارس ومخيمات تحويل الطاقة الكهربائية، وقد وثّقنا تعرّض بعض هذه المنشآت للقصف غير مرة؛ ما يُشير إلى تعمّد إلحاق الضرر بالبنى التحتية والمرافق الخدمية للمدنيين.

إنّ العديد من مقرات فصائل المعارضة المسلحة ومواقع سيطرتها لا بُدّ وأنها معروفة تماماً من قبل الحكومة الروسية، على الرغم من ذلك تعرّضت بعض المقرات لقصف مركز تسبّب في مقتل العديد من المقاتلين، إضافة إلى دمار كبير فيها.



يوم الثلاثاء 26/ أيلول/ 2017 نفت وزارة الدفاع الروسية على لسان مُتحدثها اللواء إيغور كوناشينكوف أية تقارير تحدّثت عن استهداف القوات الروسية لمناطق سكنية في إدلب، مؤكدة أن القصف استهدف قواعد تحت الأرض للمسلحين، ومستودعات ذخيرة ومدروعات ومنظومات قاذفات صواريخ، وورش عمل لتجهيز سيارات مفخخة، وجميعها تقع بعيداً عن المناطق المأهولة بالسكان.

### يقول فضل عبد الغني رئيس الشبكة السورية لحقوق الإنسان:

”لم يعد هناك أي معنى لمسار واتفاقيات أستانة، عندما تقوم قوات الطرف الضامن الروسي وحليفه السوري، بقصف مقرات وقتل عناصر في فصائل مسلحة شاركت في الأستانة، هذا بدون شكّ دعم لجبهة النصرة مقابل إضعاف هذه الفصائل، نحن نطالب بمحاسبة مرتكبي هذه الجرائم، المتسببون في إفشال خفض التصعيد وقتل المدنيين“.

### منهجية:

خلال عمليات المراقبة المستمرة للحوادث والأخبار من قبل فريق الشبكة السورية لحقوق الإنسان، وعبر شبكة علاقات واسعة مع عشرات المصادر المتنوعة من خلال تراكم علاقات ممتدة منذ بدايات عملنا حتى الآن، فعندما تردنا أو نُشاهد عبر شبكة الإنترنت ووسائل الإعلام أخباراً عن انتهاك نقوم بمتابعة الخبر ومحاولة التّحقق وجمع أدلة وبيانات، وفي بعض الأحيان تمكّن الباحث من زيارة موقع الحدث بأسرع وقت ممكن، لكن هذا نادراً ما يحدث؛ نظراً للمخاطر الأمنية المرتفعة جداً، ولكثرة الحوادث اليومية، وأيضاً الإمكانيات البشرية والمادية، ولهذا تختلف إمكانية الوصول إلى الأدلة، وبالتالي درجة تصنيفها، وغالباً ما نقوم في الشبكة السورية لحقوق الإنسان في مثل هذه الحالات بالاعتماد على شهادات ناجين تعرّضوا للانتهاك مباشرة؛ حيث نحاول قدر الإمكان الوصول إليهم مباشرة، وبدرجة ثانية من شاهد أو صور هذا الانتهاك، إضافة إلى تحليل المواد المتوفرة في مصادر مفتوحة كشبكة الإنترنت، ووسائل الإعلام، وثالثاً عبر الحديث مع كوادرات طيبة قامت بعلاج المصابين وعائنت جثث الضحايا وحددت سبب الوفاة.

يحتوي هذا التقرير على 3 شهادات عبر حديث مباشر مع الشهود، وليست مأخوذة من مصادر مفتوحة، وقد شرحنا للشهود الهدف من المقابلات، وحصلنا على موافقتهم على استخدام المعلومات التي يُقدّمونها في هذا التقرير دون أن نُقدّم أو نعرض عليهم أية حوافز كما حاولت الشبكة السورية لحقوق الإنسان تجنيب الشهود معاناة تذكّر الانتهاك، وتمّ منح ضمانٍ بعدم كشف هوية كل من أبدى رغبته في استخدام اسم مستعار.



كما أثبتت التحقيقات الواردة في هذا التقرير أنّ المناطق المستهدفة كانت عبارة عن مناطق مدنية ولا يوجد فيها أية مراكز عسكرية أو مخازن أسلحة تابعة للتنظيمات الإسلامية المتشددة أثناء الهجمات أو حتى قبلها، في حين أننا أوردنا توثيقاً تضمّن استهداف قوات روسية ما لا يقل عن 4 مقرات تتبع لفصائل في المعارضة المسلحة.

لم يتم توجيه أي تحذير من قبل القوات السورية/ الروسية للمدنيين قبيل الهجمات كما يشترط القانون الدولي الإنساني. حلّلت الشبكة السورية لحقوق الإنسان المقاطع المصورة والصور التي نُشرت عبر الإنترنت، أو التي أرسلها لنا نشطاء محليون عبر البريد الإلكتروني أو برنامج السكايب أو عبر منصات التواصل الاجتماعي، كما أظهرت مقاطع مصورة بثّها ناشطون موقع الهجمات وجثث الضحايا والمصابين وحجم الدمار الكبير الذي تسبّب به القصف، ونحتفظ بنسخٍ من جميع مقاطع الفيديو والصور المذكورة في هذا التقرير ضمن قاعدة بيانات إلكترونية سرية، ونسخ احتياطية على أقراص صلبة، وبالرغم من ذلك لا ندّعي أننا قمنا بتوثيق الحالات كافة، وذلك في ظل الحظر والملاحقة من قبل قوات النظام السوري وبعض المجموعات المسلحة الأخرى.

نرجو الاطلاع على المنهجية المتبعة من قبل الشبكة السورية لحقوق الإنسان في توثيق الضحايا وتصنيف المراكز الحيوية المدنية.

ما ورد في هذا التقرير يُمثّل الحدّ الأدنى الذي تمكّننا من توثيقه من حجم وخطورة الانتهاكات التي حصلت، كما لا يشمل الحديث الأبعاد الاجتماعية والاقتصادية والنفسية.

## ثانياً: الملخص التنفيذي:

يُغطي التقرير المدة الممتدة منذ 19/ أيلول/ 2017 حتى 27/ أيلول/ 2017 ويستعرض أبرز الهجمات التي نفذتها قوات الحلف السوري الروسي على محافظة إدلب:

### ألف: المجازر وغيرها من أعمال القتل:

سجلنا مقتل 137 شخصاً، وارتكاب 3 مجزرة، تتوزع على النحو التالي:

• القوات الروسية: قتلت 128 شخصاً، يتوزعون إلى:

- 76 مدنياً، بينهم 21 طفلاً، و 21 سيدة

- 52 مقاتلاً.

كما ارتكبت 2 مجزرة.

• قوات النظام السوري: قتلت 9 مدنياً، بينهم 2 طفلاً، و 3 سيدة، كما ارتكبت 1 مجزرة.



باء: الاعتداء على المراكز الحيوية المدنية:

سجلنا ما لا يقل عن 45 حادثة اعتداء على مراكز حيوية مدنية، توزعت على النحو التالي:

القوات الروسية: 36

قوات النظام السوري: 9

توزع حوادث الاعتداء على المراكز الحيوية المدنية حسب الجهة الفاعلة		
القوات الروسية	قوات النظام السوري	الجهة الفاعلة
		المركز المُعتدى عليه
		المراكز الحيوية الدينية
1	1	المساجد
		المراكز الحيوية التربوية
5	1	المدارس
		المراكز الحيوية الطبية
8	1	المنشآت الطبية
4	1	سيارات الإسعاف
		البنى التحتية
2		محطات ومصادر الطاقة
12	4	مراكز الدفاع المدني
1		المقرات الخدمية الرسمية
2		المنشآت الصناعية
		مخيمات اللاجئين
1	1	مخيمات اللاجئين

تاء: قصف المقرات العسكرية:

وثقنا 4 حوادث قصف لمقرات عسكرية تابعة لفصائل في المعارضة المسلحة من قبل القوات الروسية.

ثاء: الهجمات غير المشروعة: سجلنا هجمة واحدة بالذخائر العنقودية على يد القوات الروسية.



## ثالثاً: تفاصيل الحوادث:

### 1 - القوات الروسية:

#### ألف: أبرز المجازر وأعمال القتل:

نستعرض أبرز حوادث القصف التي نجمَ عنها خسائر بشرية في المدة التي يغطيها التقرير:

#### - مدينة خان شيخون:

الحادثة الأولى:

الخميس 21/ أيلول/ 2017 قصف طيران ثابت الجناح نعتقد أنه روسي بصواريخ عدة على الحي الشرقي من المدينة الواقعة في ريف محافظة إدلب الجنوبي؛ ما أدى إلى مقتل 6 مدنيين معظمهم من عائلة واحدة (3 أطفال و3 سيدات).

الحادثة الثانية:

الخميس 21/ أيلول/ 2017 قصف طيران ثابت الجناح نعتقد أنه روسي بالصواريخ الحي الغربي من المدينة؛ ما أدى إلى مقتل 3 مدنيين (طفلة ووالداها)، إضافة إلى دمار كبير في الأبنية السكنية.

الحادثة الثالثة:

السبت 23/ أيلول/ 2017 قصف طيران ثابت الجناح نعتقد أنه روسي بالصواريخ خيماً لبدو رُحَّل في منطقة تل جعفر الواقعة على الأطراف الشرقية من المدينة؛ ما أدى إلى مقتل 3 مدنيين من عائلة واحدة (طفلة وسيدتان). تخضع مدينة خان شيخون لسيطرة مشتركة بين فصائل في المعارضة المسلحة وهيئة تحرير الشام.

#### - مدينة جسر الشغور:

الحادثة الأولى:

الإثنين 25/ أيلول/ 2017 قصف طيران ثابت الجناح نعتقد أنه روسي بالصواريخ منطقة "كراج حلب" وسط المدينة الواقعة في ريف محافظة إدلب الغربي؛ ما أدى إلى مقتل 15 مدنياً، بينهم 3 سيدات، وإصابة نحو 20 آخرين بجراح، إضافة إلى دمار كبير في المباني السكنية والمحلات التجارية في المنطقة.



الحادثة الثانية:

الإثنين 25/ أيلول/ 2017 قرابة الساعة 14:10 قصف طيران ثابت الجناح نعتقد أنه روسي بالصواريخ الحي الغربي من المدينة؛ ما تسبب في مقتل 3 مدنيين (طفلان وسيدة)، وإصابة قرابة 10 آخرين بجراح. تخضع مدينة جسر الشغور لسيطرة مشتركة بين هيئة تحرير الشام وفصيل الحزب الإسلامي التركستاني.

– قرية البشيرية:

الإثنين 25/ أيلول/ 2017 قصف طيران ثابت الجناح نعتقد أنه روسي بالصواريخ القرية؛ ما أدى إلى مقتل 3 أطفال أشقاء، إضافة إلى دمار كبير في المباني السكنية، تخضع القرية الواقعة في ريف محافظة إدلب الغربي لسيطرة مشتركة بين هيئة تحرير الشام وفصيل الحزب الإسلامي التركستاني.

باء: استهداف المراكز الحيوية المدنية:

المراكز الحيوية الدينية:

– المساجد:

مسجد أبو بكر الصديق – بلدة جرجناز

الأربعاء 20/ أيلول/ 2017 قصف طيران ثابت الجناح نعتقد أنه روسي صاروخاً قرب المسجد في الحي الشرقي من بلدة جرجناز بريف محافظة إدلب الشرقي؛ ما تسبب في مقتل مدنيين اثنين، أحدهما طفل، إضافة إلى دمار جزئي في بناء المسجد، وإصابة أثاره بأضرار مادية كبيرة، تخضع البلدة لسيطرة فصائل في المعارضة المسلحة مع وجود بسيط لهيئة تحرير الشام.



الأضرار الناجمة عن قصف القوات الروسية مسجد أبو بكر الصديق في بلدة جرجناز/ إدلب  
2017 /9 /20





## المراكز الحيوية التربوية:

- المدارس:

مدرسة الدار الكبيرة الابتدائية - قرية الدار الكبيرة، سجلنا حادثي اعتداء من قبل القوات الروسية على المدرسة.

الحادثة الأولى:

الأربعاء 20/ أيلول/ 2017 قصف طيران ثابت الجناح نعتقد أنه روسي صاروخاً على المدرسة؛ ما أدى إلى دمار كبير في غرفتين صفتين في الجزء الشمالي من المدرسة، وإصابة بقية الغرف بأضرار مادية متوسطة.

الحادثة الثانية:

الإثنين 25/ أيلول/ 2017 قصف طيران ثابت الجناح نعتقد أنه روسي صواريخ عدة على المدرسة؛ ما أدى إلى دمار كبير في بنائها وإصابة أثارها بأضرار مادية كبيرة وخروجها عن الخدمة.

تخضع قرية الدار الكبيرة الواقعة في ريف محافظة إدلب الجنوبي لسيطرة فصائل في المعارضة المسلحة.

## مدرسة أحمد الرمضان الابتدائية - قرية التح

الخميس 21/ أيلول/ 2017 قصف طيران ثابت الجناح نعتقد أنه روسي صاروخاً؛ سقط في أرض زراعية على بعد قرابة 20م عن المدرسة؛ ما أدى إلى إصابة بناء المدرسة وأثارها بأضرار مادية متوسطة، تخضع قرية التح الواقعة في ريف محافظة إدلب الجنوبي لسيطرة مشتركة بين فصائل في المعارضة المسلحة وهيئة تحرير الشام.

## المدرسة الريفية الشمالية - قرية معرة حرمة

الإثنين 25/ أيلول/ 2017 قصف طيران ثابت الجناح نعتقد أنه روسي بالصواريخ المدرسة الواقعة شمال قرية معرة حرمة بريف محافظة إدلب الجنوبي؛ ما أدى إلى دمار جزئي في بنائها وسورها وإصابة أثارها بأضرار مادية كبيرة، تخضع قرية معرة حرمة لسيطرة فصائل في المعارضة المسلحة.

## مدرسة الشهيد محمد بشير حلي - مدينة جسر الشغور

الثلاثاء 26/ أيلول/ 2017 قصف طيران ثابت الجناح نعتقد أنه روسي بالصواريخ المدرسة في الحي الشمالي من مدينة جسر الشغور بريف محافظة إدلب الغربي؛ ما أدى إلى دمار جزئي في سورها وإصابة بنائها بأضرار مادية متوسطة. تخضع المدينة لسيطرة مشتركة بين هيئة تحرير الشام وفصيل الحزب الإسلامي التركستاني.



## المراكز الحيوية الطبية:

- المنشآت الطبية وسيارات الإسعاف:

### مشفى كفر نبل الجراحي - مدينة كفر نبل

الثلاثاء 19/ أيلول/ 2017 قرابة الساعة 10:40 قصف طيران ثابت الجناح نعتقد أنه روسي 4 صواريخ قرب المشفى الواقع شمال مدينة كفر نبل بريف محافظة إدلب الجنوبي، سقطت 3 منها في محيط المشفى على مسافة تُقدَّر بـ 200م، في حين سقط الصاروخ الرابع عند مدخل المشفى، ما أدى إلى إصابة بابة الرئيس وأثاثه بأضرار مادية بسيطة، وإصابة سيارة إسعاف تابعة للمشفى بأضرار مادية متوسطة. تخضع المدينة لسيطرة مشتركة بين فصائل في المعارضة المسلحة وهيئة تحرير الشام.



الأضرار الناجمة عن قصف القوات الروسية قرب مشفى كفر نبل الجراحي في مدينة كفر نبل/ إدلب 19 / 9 / 2017

### مشفى الرحمن الخيري - قرية التح

صباح الثلاثاء 19/ أيلول/ 2017 قصف طيران ثابت الجناح نعتقد أنه روسي صاروخاً على مشفى الرحمن الخيري المعروف بمشفى التوليد الواقع شمال غرب قرية التح بريف محافظة إدلب الجنوبي؛ ما تسبب في مقتل سيدة من كوادر المشفى الطبية، إضافة إلى دمار جزئي في بناء المشفى وتجهيزاته، واندلاع حريق في القسم الشرقي منه (مرآب السيارات، وغرفة التصوير الشعاعي، والصيدلية) وإصابة سيارة إسعاف تابعة له بأضرار مادية متوسطة وخروجه عن الخدمة. تخضع قرية التح لسيطرة مشتركة بين فصائل في المعارضة المسلحة وهيئة تحرير الشام.





الأضرار الناجمة عن قصف القوات الروسية مشفى الرحمن الخيزري في قرية التح/ إدلب 2017 /9 /19

**مشفى شام الجراحي - قرية حاس، سجلنا حادثي اعتداء من قبل القوات الروسية على المشفى**  
الحادثة الأولى:

الخميس 21/ أيلول/ 2017 قصف طيران ثابت الجناح نعتقد أنه روسي صاروخاً قرب المشفى؛ ما أدى إلى إصابة بناء المشفى ومعداته بأضرار مادية بسيطة.

الحادثة الثانية:

الجمعة 22/ أيلول/ 2017 قصف طيران ثابت الجناح نعتقد أنه روسي صاروخاً على المشفى، سقط في مستودع المستهلكات التابع للمشفى؛ ما أدى إلى إصابة بناء المشفى ومعداته بأضرار مادية متوسطة ودمار جزئي في بناء المستودع. تخضع قرية حاس الواقعة بريف محافظة إدلب الجنوبي لسيطرة مشتركة بين فصائل في المعارضة المسلحة وهيئة تحرير الشام.

**مشفى الرحمة - مدينة خان شيخون، سجلنا حادثي اعتداء من قبل القوات الروسية على المشفى**  
الحادثة الأولى:

الخميس 21/ أيلول/ 2017 قصف طيران ثابت الجناح نعتقد أنه روسي صاروخاً قرب المشفى المجاور لمركز الدفاع المدني شرق مدينة خان شيخون، دون تسجيل أية أضرار مادية في بنائه.



الحادثة الثانية:

الجمعة 22/ أيلول/ 2017 قصف طيران ثابت الجناح نعتقد أنه روسي 5 صواريخ قرب المشفى المجاور لمركز الدفاع المدني شرق مدينة خان شيخون؛ ما أدى إلى تصدع بناء المشفى، واحتراق مولدة الكهرباء الخارجية الخاصة به. تخضع مدينة خان شيخون الواقعة بريف محافظة إدلب الجنوبي لسيطرة مشتركة بين فصائل في المعارضة المسلحة وهيئة تحرير الشام.

### مشفى الكلى - مدينة جسر الشغور

الإثنين 25/ أيلول/ 2017 قصف طيران ثابت الجناح نعتقد أنه روسي صواريخ عدة قرب المشفى الواقع في الحي الجنوبي من مدينة جسر الشغور بريف محافظة إدلب الغربي، سقطت الصواريخ على بعد قرابة 50م عنه، دون تسجيل أية أضرار مادية في بنائه. تخضع المدينة لسيطرة مشتركة بين هيئة تحرير الشام وفصيل الحزب الإسلامي التركستاني.

### مشفى شام المركزي - مدينة كفر نبل

الثلاثاء 26/ أيلول/ 2017 قصف طيران ثابت الجناح نعتقد أنه روسي صواريخ عدة على المشفى التابع لمديرية صحة حماة الحرة، الواقع غرب مدينة كفر نبل بريف محافظة إدلب الجنوبي؛ ما أدى إلى دمار كبير في بناء المشفى، وإصابة معداته وسيارتي إسعاف تابعتين له بأضرار مادية كبيرة، وخروجه عن الخدمة. تخضع المدينة لسيطرة مشتركة بين فصائل في المعارضة المسلحة وهيئة تحرير الشام.



الدمار الناتج عن قصف القوات الروسية مشفى شام المركزي في مدينة كفر نبل/ إدلب 26 / 9 / 2017



تواصلت الشبكة السورية لحقوق الإنسان مع الناشط الإعلامي بلال بيوش الذي يقطن في منزل قريب من مشفى شام المركزي - عبر حسابه على موقع التواصل الاجتماعي فيسبوك - فأخبرها:

”قراءة الساعة 6:40 صباحاً وبينما كنت نائماً في منزلي الذي يبعد قرابة 200م عن المشفى، سمعت صوتاً مهولاً يوحي بقصف عنيف، خرجت في الحال لأستطلع الأمر، كان الدخان كثيفاً من جهة مشفى شام المركزي، وبعد ثلاث دقائق تقريباً أغارت طائرات حربية لهديرها صوت مرتفع جداً لم يسبق لي سماعه، حينها عمم المرصد أن الطائرات الروسية مازالت في الأجواء وستعيد الغارة على الموقع ذاته، وبالفعل نفّذت غارات جديدة، بعد انتهائها، توجهت فوراً إلى الموقع، وشاهدت لحظة وصولي دماراً كبيراً، وكان الدخان مازال يتصاعد من المكان، الصواريخ اخترقت ثلاث طبقات حصينة ووصلت إلى أرضية المشفى ودمّرت، رغم أن المشفى مؤلّف من طابقين تحت الأرض، تدمرت سيارات الإسعاف والمعدات الطبية أيضاً، كل شيء في المكان تحوّل في دقائق إلى حطام، لم يكن هناك أية إصابات في الكادر الطبي بفضل الله“.

## البنى التحتية:

- محطات ومصادر الطاقة:

### محطة خان شيخون لتحويل الكهرباء - قرية كفر عين

ليل الخميس 21/ أيلول/ 2017 قصف طيران ثابت الجناح نعتقد أنه روسي صواريخ عدة على محطة خان شيخون لتحويل الكهرباء في قرية كفر عين الواقعة على بعد 5 كم غرب مدينة خان شيخون بريف محافظة إدلب الغربي؛ ما أدى إلى اندلاع حريق داخل المحطة وإصابة تجهيزاتها بأضرار مادية كبيرة وخروجها عن الخدمة. تُشير إلى أنّ المحطة مصدر التغذية الرئيس لعدة مناطق ومدن وبلدات تُحيط بها كخان شيخون وريفها وكفر نبل، وحيش، وكفر سحنة، وموقا، والمبيط، ومعرفة حرمة في ريف محافظة إدلب، وكفر زيتا وكفر نبودة في ريف محافظة حماة، ويستفيد منها قرابة 400 ألف شخص. تخضع قرية كفر عين لسيطرة مشتركة بين فصائل في المعارضة المسلحة وهيئة تحرير الشام.





اندلاع حريق ناجم عن قصف القوات الروسية لمحطة خان شيخون لتحويل الكهرباء في قرية كفر عين/ إدلب 21 / 9 / 2017

### محطة سراقب لتحويل الكهرباء - مدينة سراقب

الجمعة 22/ أيلول/ 2017 قصف طيران ثابت الجناح نعتقد أنه روسي صاروخاً على محطة تحويل كهرباء سراقب المعروفة بمحطة شابور الواقعة جنوب المدينة بريف محافظة إدلب الشرقي؛ ما أدى إلى إصابة المحطة وتجهيزاتها بأضرار مادية كبيرة وخروجها عن الخدمة بشكل مؤقت. نُشير إلى أن هذه المحطة تُغذي قرابة 150 ألف شخص في مدينة سراقب وريفها وصولاً إلى الريف الجنوبي من مدينة معرة النعمان بالطاقة الكهربائية، تخضع المدينة لسيطرة هيئة تحرير الشام.



الأضرار الناجمة عن قصف القوات الروسية لمحطة سراقب لتحويل الكهرباء في مدينة سراقب/ إدلب 22 / 9 / 2017



## - مراكز الدفاع المدني (منشآت - آليات):

مركز الدفاع المدني - مدينة كفر نبل

الثلاثاء 19/ أيلول/ 2017 قرابة الساعة 10:40 قصف طيران ثابت الجناح نعتقد أنه روسي 3 صواريخ قرب المركز الواقع شمال مدينة كفر نبل بريف محافظة إدلب الجنوبي؛ ما أدى إلى دمار جزئي في بنائه وإصابة 3 سيارات تابعة له (سيارة إطفاء، سيارة خدمة، سيارة إنقاذ) بأضرار مادية متوسطة، تُشير إلى أن منظمة الدفاع المدني تتخذ جزءاً من مدرسة المعلوماتية مقراً لها في مدينة كفر نبل، تخضع المدينة لسيطرة مشتركة بين فصائل في المعارضة المسلحة وهيئة تحرير الشام.

مركز الدفاع المدني - مدينة خان شيخون، سجلنا تعرُّض المركز للقصف مرتين قبل القوات الروسية

الحادثة الأولى:

الخميس 21/ أيلول/ 2017 قصف طيران ثابت الجناح نعتقد أنه روسي صاروخاً قرب المركز المجاور لمشفى الرحمة شرق مدينة خان شيخون بريف محافظة إدلب الجنوبي؛ ما أدى إلى إصابة بناء المركز بأضرار مادية متوسطة.

الحادثة الثانية:

الجمعة 22/ أيلول/ 2017 قصف طيران ثابت الجناح نعتقد أنه روسي 5 صواريخ على المركز المجاور لمشفى الرحمة شرق مدينة خان شيخون؛ ما أدى إلى دمار كبير في بناء المركز، وإصابة معداته و3 سيارات تابعة له (سيارتي إسعاف، وسيارة إخلاء) بأضرار مادية متفاوتة وخروجه عن الخدمة.

تخضع مدينة خان شيخون لسيطرة مشتركة بين فصائل في المعارضة المسلحة وهيئة تحرير الشام.



الأضرار في سيارتي إسعاف وسيارة إخلاء ناجمة عن قصف القوات الروسية مركز الدفاع المدني في مدينة خان شيخون/ إدلب 22 / 9 / 2017



## سيارة خدمة تابعة للدفاع المدني - قرية مردوخ

السبت 23/ أيلول/ 2017 قصف طيران ثابت الجناح نعتقد أنه روسي صواريخ عدة قرب فريق الدفاع المدني التابع لمركز مدينة سراقب أثناء قيامه بإسعاف جرحى قصف سابق لمقر عسكري شرق قرية مردوخ بريف محافظة إدلب الشرقي؛ ما أدى إلى إصابة 4 عناصر من الدفاع المدني بجراح، إضافة إلى إصابة سيارة خدمة تابعة للمركز بأضرار مادية كبيرة. تخضع قرية مردوخ لسيطرة مشتركة بين فصائل في المعارضة المسلحة وهيئة تحرير الشام.

## سيارتان تابعتان للدفاع المدني - مدينة جسر الشغور

الإثنين 25/ أيلول/ 2017 قصف طيران ثابت الجناح نعتقد أنه روسي صواريخ عدة قرب فريق الدفاع المدني أثناء إسعافهم جرحى قصف سابق وسط مدينة جسر الشغور بريف محافظة إدلب الغربي؛ ما أدى إلى إصابة سيارة إسعاف وآلية رفع أنقاض "تركس" تابعتين للفريق بأضرار مادية متوسطة. تخضع مدينة جسر الشغور لسيطرة مشتركة بين هيئة تحرير الشام وفصيل الحزب الإسلامي التركستاني.

## - المقرات الخدمية الرسمية:

### مبنى المجلس المحلي - مدينة كفر نبل

الثلاثاء 19/ أيلول/ 2017 قرابة الساعة 10:40 قصف طيران ثابت الجناح نعتقد أنه روسي 3 صواريخ قرب المبنى الواقع شمال مدينة كفر نبل بريف محافظة إدلب الجنوبي؛ ما أدى إلى إصابة المبنى وأثاثه بأضرار مادية كبيرة وخروجه عن الخدمة، نُشير إلى أن المجلس المحلي في كفر نبل يتخذ جزءاً من مدرسة المعلوماتية مقرراً له، تخضع المدينة لسيطرة مشتركة بين فصائل في المعارضة المسلحة وهيئة تحرير الشام.



الأضرار الناجمة عن قصف القوات الروسية مبنى المجلس المحلي في مدينة كفر نبل/ إدلب 19/ 9/ 2017





## - المنشآت الصناعية:

### معمل الملح - الطريق الواصل بين قرية كفر سجنة ومدينة خان شيخون

الجمعة 22/ أيلول/ 2017 قصف طيران ثابت الجناح نعتقد أنه روسي صاروخاً على المعمل في ريف محافظة إدلب الجنوبي؛ ما أدى إلى خسائر بشرية، إضافة إلى دمار كبير في بناء المعمل وخروجه عن الخدمة، تخضع المنطقة لسيطرة فصائل في المعارضة المسلحة.

### معمل البلاستيك - قرية فركيا

الإثنين 25/ أيلول/ 2017 قصف طيران ثابت الجناح نعتقد أنه روسي بالصواريخ المعمل الواقع غرب قرية فركيا بريف محافظة إدلب الجنوبي؛ ما أدى إلى دمار جزئي في بناء المعمل وإصابة معداته بأضرار مادية كبيرة، تخضع القرية لسيطرة مشتركة بين فصائل في المعارضة المسلحة وهيئة تحرير الشام.

## مخيمات اللاجئين:

### مخيم النور - بلدة جرجناز

السبت 23/ أيلول/ 2017 قصف طيران ثابت الجناح نعتقد أنه روسي صاروخين على الطرف الشرقي من المخيم -الذي يقطنه نازحون من ريف حماة- والواقع جنوب شرق بلدة جرجناز بريف محافظة إدلب الشرقي؛ ما أدى إلى إصابة عدد من الخيم بأضرار مادية متوسطة، تخضع البلدة لسيطرة فصائل في المعارضة المسلحة مع وجود بسيط لهيئة تحرير الشام.



الأضرار الناجمة عن قصف القوات الروسية لمخيم النور في بلدة جرجناز/ إدلب 23 /9 /2017



## تاء: قصف المقرات العسكرية:

مقرات عسكرية تابعة لجيش إدلب الحر - منطقة الحليا في مدينة كفر نبل، تعرّضت المقرات ذاتها للقصف مرتين من قبل القوات الروسية

الحادثة الأولى:

الثلاثاء 19/ أيلول/ 2017 قصف طيران ثابت الجناح نعتقد أنه روسي بالصواريخ مقرات عسكرية تابعة لجيش إدلب الحر - أحد فصائل المعارضة المسلحة- تقع على الأطراف الجنوبية من مدينة كفر نبل بريف محافظة إدلب الجنوبي؛ ما أدى إلى إصابة أبنية المقرات بأضرار مادية كبيرة.

الحادثة الثانية:

الأربعاء 20/ أيلول/ 2017 قصف طيران ثابت الجناح نعتقد أنه روسي بالصواريخ مقرات عسكرية تابعة لجيش إدلب الحر - أحد فصائل المعارضة المسلحة- تقع على الأطراف الجنوبية من مدينة كفر نبل؛ ما أدى إلى إصابة أبنية المقرات بأضرار مادية كبيرة.

## مدرسة تعليم قيادة السيارات "مقر عسكري" - الطريق العام بين قريتي بينين وسرجة

الجمعة 22/ أيلول/ 2017 قصفت قوات نعتقد أنها روسية صاروخاً بعيد المدى على مدرسة تعليم قيادة السيارات التي يتخذها فصائل صقور الشام - أحد فصائل المعارضة المسلحة- مقراً له على الطريق العام بين قريتي بينين وسرجة شرق جبل الزاوية بريف محافظة إدلب الجنوبي؛ ما أدى إلى مقتل 5 أشخاص من مقاتلي الفصيل، إضافة إلى دمار كبير في بناء المدرسة.

## المقرات المركزية التابعة لفيلق الشام - قرية مردوخ

السبت 23/ أيلول/ 2017 قصف طيران ثابت الجناح نعتقد أنه روسي ما لا يقل عن 14 صاروخاً على المقرات المركزية التابعة لفيلق الشام - أحد فصائل المعارضة المسلحة- الواقعة على الأطراف الشرقية لقرية مردوخ بريف محافظة إدلب الشرقي؛ ما أدى مقتل 47 شخصاً من مقاتلي الفيلق، وإصابة نحو 50 آخرين بجراح، إضافة إلى دمار كبير في أبنية المقرات.



ثاء: الهجمات غير المشروعة:

الذخائر العنقودية:

الإثنين 25/ أيلول/ 2017 قصف طيران ثابت الجناح نعتقد أنه روسي صاروخاً من نمط RBK500 يحمل ذخيرة من نمط ShOAB-0.5 على الجهة الغربية لقرية معرة حرمة بريف إدلب الجنوبي؛ ما تسبب في إصابة مدنيين اثنين. تخضع القرية لسيطرة فصائل في المعارضة المسلحة.



2 - قوات النظام السوري:

ألف: المجازر وغيرها من أعمال القتل:

- بلدة جرجناز

الأربعاء 20/ أيلول/ 2017 قصف طيران ثابت الجناح تابع لقوات النظام السوري بالصواريخ وسط البلدة؛ ما أدى إلى مقتل 5 مدنياً من عائلة واحدة، بينهم طفل، وسيدة، تخضع البلدة الواقعة بريف محافظة إدلب الشرقي لسيطرة فصائل في المعارضة المسلحة مع وجود بسيط لهيئة تحرير الشام.



snhr



info@sn4hr.org

www.sn4hr.org

18

باء: استهداف المراكز الحيوية المدنية:

المراكز الحيوية الدينية:

– المساجد:

مسجد بداما الكبير – بلدة بداما

الثلاثاء 26/ أيلول/ 2017 قصف طيران ثابت الجناح (Su-24) تابع لقوات النظام السوري صاروخاً على المسجد في البلدة؛ ما أدى إلى دمار كبير في بنائه، وإصابة أثاثه بأضرار مادية كبيرة، وخروجه عن الخدمة. تخضع البلدة الواقعة في ريف محافظة إدلب الغربي لسيطرة مشتركة بين هيئة تحرير الشام وفصيل الحزب الإسلامي التركستاني.



الدمار الناجم عن قصف قوات النظام السوري على مسجد بداما الكبير في بلدة بداما/ إدلب 26/ 9/ 2017

المراكز الحيوية التربوية:

– المدارس:

مدرسة معر زيتا الابتدائية – قرية معر زيتا

الثلاثاء 19/ أيلول/ 2017 قصف طيران ثابت الجناح تابع لقوات النظام السوري صاروخاً قرب المدرسة الواقعة غرب قرية معر زيتا بريف محافظة إدلب الجنوبي؛ ما أدى إلى إصابة 4 مدرسين بجراح، إضافة إلى دمار جزئي في سور المدرسة وإصابة بناء المدرسة بأضرار مادية متوسطة. تخضع قرية معر زيتا لسيطرة فصائل في المعارضة المسلحة.



المراكز الحيوية الطبية:

- المنشآت الطبية وسيارات الإسعاف:

مشفى الرحمة - مدينة خان شيخون

الثلاثاء 19/ أيلول/ 2017 قرابة الساعة 10:50 قصف طيران ثابت الجناح تابع لقوات النظام السوري صواريخ عدة على المشفى، المجاور لمركز الدفاع المدني شرق مدينة خان شيخون بريف محافظة إدلب الجنوبي، سقطت الصواريخ على ملحق الإسعاف الخارجي؛ ما أدى إلى دمار جزئي في بناء الملحق؛ وإصابة سيارة إسعاف تابعة للمشفى بأضرار مادية كبيرة، تخضع المدينة لسيطرة مشتركة بين فصائل في المعارضة المسلحة وهيئة تحرير الشام.

البنى التحتية:

- مراكز الدفاع المدني (منشآت - آليات):

سيارة إسعاف تابعة للدفاع المدني - قرية الهبيط

الثلاثاء 19/ أيلول/ 2017 قرابة الساعة 11:20 قصف طيران ثابت الجناح تابع لقوات النظام السوري صواريخ عدة قرب فريق الدفاع المدني أثناء إسعافه جرحى قصف سابق غرب قرية الهبيط بريف محافظة إدلب الجنوبي؛ ما أدى إلى إصابة 5 عناصر من الدفاع المدني بجراح، إضافة إلى إصابة سيارة إسعاف تابعة له بأضرار مادية متوسطة. تخضع قرية الهبيط لسيطرة فصائل في المعارضة المسلحة.



الدمار في ملحق الإسعاف الخارجي وسيارة إسعاف إثر قصف قوات النظام السوري مشفى الرحمة في مدينة خان شيخون/ إدلب 19/ 9/ 2017



## مركز الدفاع المدني - بلدة التمانعة

صباح الثلاثاء 19/ أيلول/ 2017 قصف طيران ثابت الجناح تابع لقوات النظام السوري صواريخ عدة قرب المركز في البلدة الواقعة بريف محافظة إدلب الجنوبي؛ ما أدى إلى إصابة بنائه وسيارة إسعاف تابعة له بأضرار مادية متوسطة، تخضع البلدة لسيطرة مشتركة بين فصائل في المعارضة المسلحة وهيئة تحرير الشام.

## مركز الدفاع المدني - مدينة خان شيخون

الثلاثاء 19/ أيلول/ 2017 قرابة الساعة 10:50 قصف طيران ثابت الجناح تابع لقوات النظام السوري صواريخ عدة قرب المركز المجاور لمشفى الرحمة شرق مدينة خان شيخون في ريف محافظة إدلب الجنوبي، دون تسجيل أية أضرار مادية داخل بناء المركز المحصّن، تخضع المدينة لسيطرة مشتركة بين فصائل في المعارضة المسلحة وهيئة تحرير الشام.



الأضرار الناجمة عن قصف قوات النظام السوري مركز الدفاع المدني في بلدة التمانعة/ إدلب 19 / 9 / 2017



تحدّث حميد قطيني الإعلامي في مركز الدفاع المدني في مدينة خان شيخون إلى الشبكة السورية لحقوق الإنسان -عبر تطبيق واتساب- حول الحادثة:

”في 19/ أيلول قرابة الساعة 11 ظهراً حلّقت طائرة حربية في أجواء مدينة خان شيخون كان صوتها مسموعاً بشكل واضح، وما هي إلا لحظات حتى أغارت علينا ونحن في المركز، الغارة الأولى كانت بقرابة خمس صواريخ سقط أحدها على بعد قرابة 30م عن المركز، ونجم عنه انفجارات ضخمة، بينما سقط البقية بعده باتجاه الغرب. استمرّت الطائرة بالدوران في الأجواء ثم أعاد الكرة وأغار على المكان نفسه، لكن هذه الغارة كانت أقرب وصوتها أعلى وعلى إثرها امتلأ المركز بالدخان والغبار. على الفور خرجت إلى باب المركز، كانت النيران مشتعلة في المستودع الخارجي للمركز، وهناك سيارتان لمنظومة شام تابعتين لمشفى الرحمة المجاور ودراجات نارية تحترق في المكان، فسارعنا لإطفائها“.

مخيمات اللاجئين:

مأوى نازحين - قرية الهبيط

الثلاثاء 19/ أيلول/ 2017 قرابة الساعة 11:20 قصف طيران ثابت الجناح تابع لقوات النظام السوري صواريخ عدة محملة بمظلات قرب مأوى للنازحين غرب قرية الهبيط بريف محافظة إدلب الجنوبي؛ ما أدى إلى دمار جزئي في سور المأوى وإصابة بنائه بأضرار مادية متوسطة، تُشير إلى أن المأوى يتخذ من بناء مدرسة اليرموك سابقاً مقراً له. تخضع قرية الهبيط لسيطرة فصائل في المعارضة.



الدمار الناتج عن قصف قوات النظام السوري مأوى للنازحين في قرية الهبيط/ إدلب 19 / 9 / 2017



snhr



info@sn4hr.org

www.sn4hr.org

22

الناشط الإعلامي محمد العلي أفاد الشبكة السورية لحقوق الإنسان -تواصلنا معه عبر تطبيق واتساب- حول الحادثة: ”صباح يوم الثلاثاء تم استهداف بلدة الهبيط من قبل طيران حربي سوري مُشاهد بالعين بعدة غارات، الغارة الأولى كانت بصاروخ واحد وبعد عدة دقائق نَقَذ غارة بصاروخين دَمَّرا 3 منازل في الحارة الغربية وفي ظهيرة اليوم نفسه، حُلِقَ طيران حربي روسي حسب تعميم المراسد، ونَقَذ من دون انقضاغ غارة على مدرسة اليرموك في الحارة الغربية التي يقطنها نازحون من ريف حماة، فأوقع إصابات عديدة في الموقع، توجَّهت على الفور إلى المكان لتغطية القصف، وكان الدفاع المدني موجوداً في الموقع يقوم بإسعاف المصابين، وأثناء وجودهم هناك كَرَّرَ الطيران الحربي غاراته على الموقع؛ ما تسبب بخمس إصابات بين عناصر الدفاع المدني“.

## رابعاً: الاستنتاجات والتوصيات:

### الاستنتاجات القانونية:

1. خرق النظام الروسي والسوري بشكل لا يقبل التشكيك قراري مجلس الأمن رقم 2139 و2254 القاضيان بوقف الهجمات العشوائية، وأيضاً انتهكا عبر جريمة القتل العمد المادة الثامنة من قانون روما الأساسي؛ ما يُشكل جرائم حرب.
2. نؤكد على أن القصف الوارد في التقرير قد استهدف أفراداً مدنيين عزل، وبالتالي فإن القوات الروسية والسورية انتهكت أحكام القانون الدولي لحقوق الإنسان الذي يحمي الحق في الحياة. إضافة إلى أنها ارتكبت في ظل نزاع مسلح غير دولي فهي ترقى إلى جريمة حرب، وقد توفرت فيها الأركان كافة. كما أننا أوردنا توثيقاً تضمّن استهداف قوات روسية ما لا يقل عن 4 مقرات تتبع لفصائل في المعارضة المسلحة.
3. إن الهجمات الواردة في التقرير، التي قام بها النظام الروسي والسوري تعتبر بمثابة انتهاك للقانون الإنساني الدولي العربي، ذلك أن القذائف قد أطلقت على مناطق مأهولة بالسكان ولم توجَّه إلى هدف عسكري محدد.
4. إن عمليات القصف، قد تسببت بصورة عرضية في حدوث خسائر طالت أرواح المدنيين أو إلحاق إصابات بهم أو في إلحاق الضرر الكبير بالأعيان المدنية. وهناك مؤشرات قوية جداً تحمل على الاعتقاد بأن الضرر كان مفرطاً جداً إذا ما قورن بالفائدة العسكرية المرجوة.





## التوصيات:

### إلى النظام الروسي:

- فتح تحقيقات في الحوادث الواردة في التقرير، وإطلاع المجتمع السوري على نتائجها، ومحاسبة المتورطين.
- تعويض المراكز والمنشآت المتضررة كافة، وإعادة بنائها وتجهيزها من جديد، وتعويض أسر الضحايا والجرحى كافة، الذين قتلهم النظام الروسي الحالي.
- التوقف التام عن قصف المشافي والأعيان المشمولة بالرعاية والمناطق المدنية واحترام القانون العرفي الإنساني.

### إلى مجلس الأمن:

- يتوجب على مجلس الأمن اتخاذ إجراءات إضافية بعد صدور القرار رقم 2254، الذي نص بشكل واضح على "توقف فوراً أي هجمات موجهة ضد المدنيين والأهداف المدنية في حد ذاتها، بما في ذلك الهجمات ضد المرافق الطبية والعاملين في المجال الطبي، وأي استخدام عشوائي للأسلحة، بما في ذلك من خلال القصف المدفعي والقصف الجوي".
- يجب إحالة الملف السوري إلى المحكمة الجنائية الدولية ومحاسبة جميع المتورطين، بما فيهم النظام الروسي بعد أن ثبت تورطه في ارتكاب جرائم حرب.
- إحلال الأمن والسلام وتطبيق مبدأ مسؤولية حماية المدنيين، لحفظ أرواح السوريين وتراثهم وفنونهم من الدمار والنهب والتخريب.
- توسيع العقوبات لتشمل النظام الروسي والنظام الإيراني المتورطين بشكل مباشر في ارتكاب جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية ضد الشعب السوري.

### إلى المفوضية السامية لحقوق الإنسان:

- على المفوضية السامية أن تُقدّم تقريراً إلى مجلس حقوق الإنسان وغيره من هيئات الأمم المتحدة عن الحوادث الواردة في التقرير، باعتبارها نفذت من قبل قوات نعتقد أنها روسية بالتنسيق مع القوات الحكومية.

### إلى المبعوث الأممي إلى سوريا:

- عدم اقتصار الإحاطة أمام مجلس الأمن على انتهاكات جبهة النصرة وتنظيم داعش.
- إدانة مرتكبي الجرائم والمجازر والمتسببين الأساسيين في تدمير اتفاقيات خفض التصعيد.



## إلى المجتمع الدولي:

- في ظل انقسام مجلس الأمن وشلله الكامل، يتوجب التحرك على المستوى الوطني والإقليمي لإقامة تحالفات لدعم الشعب السوري، ويتجلى ذلك في حمايته من عمليات القتل اليومي ورفع الحصار، وزيادة جرعات الدعم المقدمة على الصعيد الإغاثي. والسعي إلى ممارسة الولاية القضائية العالمية بشأن هذه الجرائم أمام المحاكم الوطنية، في محاكمات عادلة لجميع الأشخاص المتورطين.
- دعت الشبكة السورية لحقوق الإنسان مراراً وتكراراً في عشرات الدراسات والتقارير وباعتبارها عضو في التحالف الدولي، إلى تطبيق مبدأ مسؤولية الحماية (ICRtoP)، وقد تم استنفاد الخطوات السياسية عبر اتفاقية الجامعة العربية ثم خطة السيد كوفي عنان، وبالتالي لا بُدَّ بعد تلك المدة من اللجوء إلى الفصل السابع وتطبيق مبدأ مسؤولية الحماية (R2P)، الذي أقرته الجمعية العامة للأمم المتحدة، ومازال مجلس الأمن يُعرقل حماية المدنيين في سوريا.
- تجديد الضغط على مجلس الأمن بهدف إحالة الملف في سوريا إلى المحكمة الجنائية الدولية.
- السعي من أجل إحقاق العدالة والمحاسبة في سوريا عبر الجمعية العامة للأمم المتحدة ومجلس حقوق الإنسان، واستخدام مبدأ الولاية القضائية العالمية.

## شكر وعزاء

خالص الشكر والعزاء لجميع الأهالي والنشطاء المحليين الذين أغنت مساهماتهم هذا التقرير بشكل فعال.





@snhr



Info@sn4hr.org

www.sn4hr.org

